دليل استرشادى
عن دور الأخصائى الاجتماعى فى توعية تلاميذ المرحلة الابتدائية ضد خطرالمخدرات

مقدمة

تتناول وزارة التربية والتعليم هذه المشكلة الخطيرة منذ عدة عقود من خلال المناهج الدراسية المختلفة والانشطة التربوية ويأتى ذلك فى اطار اهتمام معالى السيد الاستاذ الدكتور

وزير التربية والتعليم بالانشطة باعتبارها مكملة للمناهج الدراسية وذلك من اجل بناء شخصية متكاملة للطلاب قادرة علي مواجهة التحديات والتغيرات السريعة في المجتمع ، واليوم حينما يتعرض أبنائنا التلاميذ لمشكلة خطيرة كالمخدرات مما يؤثر علي الصحة وبالتالى علي المجتمع.

فالاعلام والظروف الاقتصادية وبعض العادات والتقاليد باختصار تتشابك الأسباب وتتداخل مما يستلزم تضافر جهود كافة المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني والأسرة والمؤسسة التعليمية والدينية في مواجهتها ويجب تحديد كافة العوامل والأسباب التي قد تؤدي بهؤلاء التلاميذ إلى أن يسلكوا مثل هذا السلوك الذي قد يساعد على إهدار طاقتهم وقدراتهم، وبالتالي لابد أن نعمل على وقايتهم من براثن هذا الخطر ونضع خطة للعلاج والتعاون مع كل من له صله بالمشكلة والتلميذ لمساعدته للإقلاع عن هذه العادة السيئة والخطيرة وأوصى بأهمية المتابعة المستمرة والرعاية اللاحقة لدمجهم في المجتمع كأعضاء فاعلين مقبلين على التعلم والعلم محققين التفوق لهم ولوطنهم، لاشك انه من اخطر ما يواجه االبنائنا في هذا الوقت هى مشكلة المخدرات فقد تعدى خطرها كل المخاطر السابقة التى من الممكن ان يكون تعرض لها ابنائنا.

حفظ الله أبنائنا من كل سوء

التعريف بالمخدرات

المخدرات هى مجموعة من المواد التى تسبب الادمان وتسمم الجهاز العصبى ويحظر تداولها او زراعتها او تصنيعها الا لاغراض يحددها القانون

انواع المخدرات

- مخدرات طبيعية - ومخدرات تصنيعية

-المخدرات الطبيعية هى مجموعة من العقاقير ويحصل عليها من الطيبعة دون ادخال اى تعديل صناعى عليها اى هي نباتات تحتوى على المادة المخدرة ومن اهم تلك النباتات هى الافيون- الحشيش -البانجو -القات -الكوكا -التبغ

المخدرات النصف تصنيعية هى مجموعة من المخدرات استخلصت من النباتات الطبيعية وعولجت كيميائيا ومنها المورفين -الهيروين - الكوداين - الكوكايين - التترا هيدروكانابينول.

عوامل تجعل التدخين أحد أشكال تعاطى المخدرات

- يترتب على التدخين (السجائر – الشيشة) أضرار صحية خطيرة لا تقتصر على المدخنين فحسب بل المحيطين و البيئة مما يجعله لا يقل خطورة عن الإدمان.
- النيكوتين ضمن المواد المؤثرة على الجهاز العصبي المركزي التى يمكن أن تحدث حالة من الإدمان فقد لوحظ صعوبة إقلاع المدخنين عن هذه العادة السيئه.
- يعتبر مدخل مبكر لإدمان المخدرات.

العوامل التى تدفع التلميذ لتعاطى المخدرات

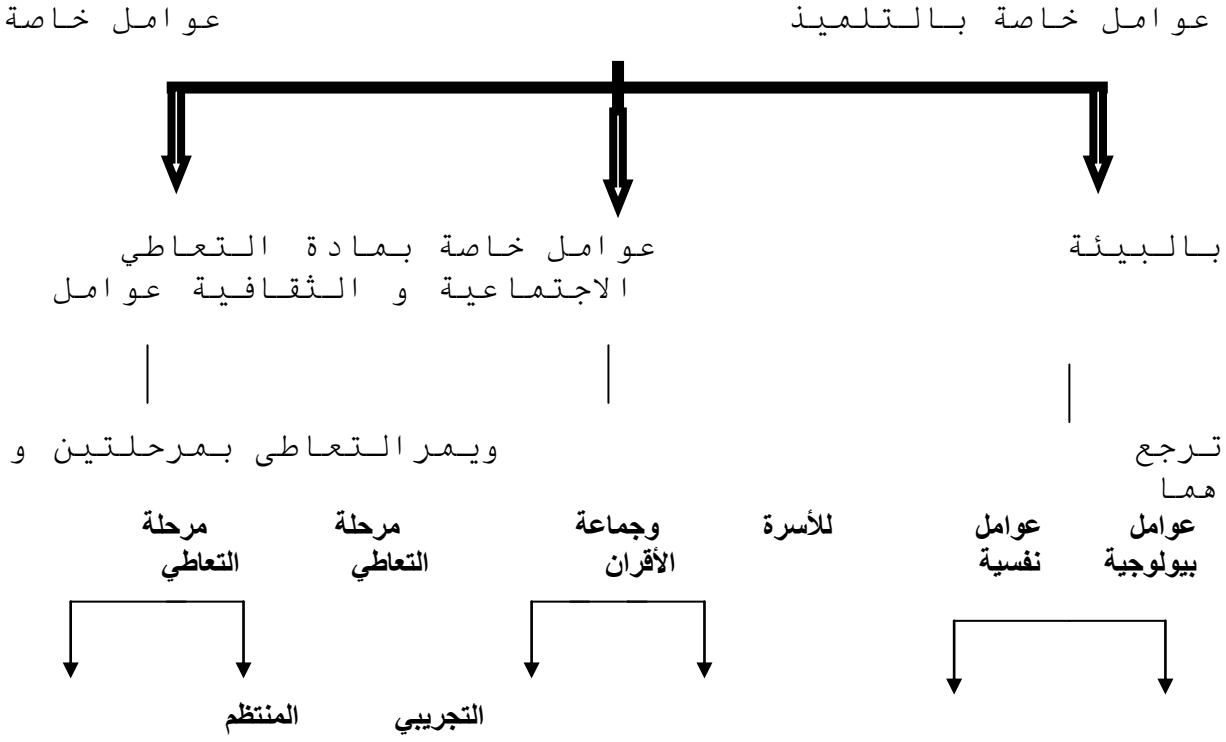

أولا: عوامل خاصة بالتلميذ :-

أ -عوامل بيولوجية (وراثية) :-

أثبتت العديد من الدراسات والبحوث أن معدل انتشارتعاطي المخدرات في عائلات الأشخاص المدخنين او المدمنين أكبر منه في عائلات الأشخاص غير المدخنين أو المدمنين ،وأن الأبناء الذين ينحدرون من آباء مدمنين يزيد معدل انتشارتعاطى المخدرات بينهم الى نحو أربعة أمثال معدله بين الأبناء الذين ينحدرون من أباء غير مدمنين .

ب-عوامل نفسيه وتتمثل في:

- تعاطي المخدرات بناء على دوافع منها:(حب الاستطلاع ـ التقليد ـ معاندة الكبار- حب المغامرة التجربة).
- التعاطي بناء على ضغط من الآخرين بدءا من (دعوة صريحة- إغراء-إلحاح – صديق أو قريب زميل).
- بعض مظاهر سوء التوافق النفسي من (التبلد الوجداني ـفقدان الثقة- فقدان الاهتمام بالإنجاز والتخطيط للمستقبل ـالشعور الدائم بالفشل او فقدان للحب).
- حدوث أزمات نفسيه للتلميذ نتيجة فقدان شخص عزيز لديه؛ الاب أو الأم(وفاة ـ طلاق ـ مرض انفصال -هجر)
- إصابة التلميذ ببعض الأمراض النفسية الوراثية كالقلق والاكتئاب - التوتر والاندفاعية، و ايذاء النفس.

- بالإضافة لما سبق من عوامل مرور التلميذ بفترة تتميز بتقلب المزاج، و ضعف القدرة على ضبط النفس،التمرد ، حب المغامرة قد تكون دافعا للانسياق للمخدرات.

ثانيا: عوامل خاصة بالبيئة الاجتماعية و الثقافية :

أ - عوامل ترجع للأسرة :-

- حدوث اضطراب شديد في العلاقات العائلية .
- - هبوط مستوى القوى الضابطة في الأسرة (ضعف شخصية الأب ـ مرضه ـغيابه - وفاته أو وفاة الأم او تسلطها أو عدم الاهتمام) - أتباع أسلوب الشدة في معاملة الأبناء.
- زيادة عدد أفراد الأسرة مما يضعف من الرقابة الوالديه و الرعاية - ضعف القيم الدينية .
- عدم احترام التقاليد و العادات المتعارف عليها داخل نطاق الأسرة و خارجها .
- زياده دخل الأسرة ،وزيادة مصروف الأبناء دون رقابة عليهم .
- سوء الحالة الاقتصادية للأسرة و انخفاض المستوى المعيشي و السكنى في الأماكن العشوائية .
- إقامة الأبناء بعيدا عن الأسرة (طلاق الوالدين ـ سفرهم).
- تعاطى أحد الأقارب أو أحد أفراد الأسرة والمسئولين عن رعاية التلميذ .
- التدليل الزائد للأبناء ،وانعدام الرقابة على تصرفاتهم وسلوكهم
- استخدام الموبيل في السن الصغيرة بدون أى ضوابط
- دخول الابناء على قنوات التواصل الاجتماعى
- تقليد ما يشاهده في الافلام

ب- مخالطة اصدقاء السوء

ج - عوامل ترجع لجماعة الإقران والاصدقاء

- الاندماج مع زملاء أو أصدقاء مدخنين أو مدمنين داخل المدرسة أو خارج المدرسة و أغراء أخرين للتجربة.
- تقليد المحيطين من الأصدقاء ومسايرتهم لإظهار الشجاعة والقوة.

ثالثا: عوامل خاصة بمادة التعاطي

يمر التعاطي بمرحلتين و هما :-

أ - مرحلة التعاطي التجريبي :

وهى محاولة التلميذ أن يجرب أيا من المواد المخدرة و ذلك وفق ما يتاح له في البيئة و التى ترجع لعوامل منها:- (المجارة ـ حب الاستطلاع ـ التخفيف من الآلام الجسمية أو النفسية ـطلب الاستماع – أو التقليد الالحاح من الزملاء).

ب- مرحلة التعاطي المنتظم :-
وهى تلك المرحلة التى يتم خلالها تناول المادة المخدرة على فترات متقاربة منتظمة، والتى يعانى االتلاميذ خلالها من رغبة ملحة في الاعتماد على المخدر و قد يدمن التلميذ نوع واحد أو أكثر من نوع من المخدرات.

الأضرار الصحية لتعاطى المخدرات على التلاميذ

- يضعف المعدة و الأمعاء و يقلل من الرغبة في الطعام و يسبب سوء الهضم.
- يزيد من نسبة سكر الدم و يضر المصابين بمرض السكر.
- يرفع ضغط الدم و يؤثر على أوعية القلب .
- يسبب الضعف العام و الهزال نتيجة لامتصاص النيكوتين و غاز أكسيد الكربون والقطران.
- يساعد التدخين على الإصابة بسرطان الرئة و أمراض الجهاز التنفسي.

أثار مخاطر المخدرات على التلاميذ

الآثار النفسية و العقلية :

- يؤدى الإدمان الى تدمير الشخصية و يجعل التلميذ بطئ الحركة والتفكير متبلد.
- النشاط كما أنه قد يصاب بالذهان و ضعف الذاكرة.

الآثار الجسمية و الصحية :

- يعانى التلميذ المدمن لتعاطى المخدرات من الضعف العام و التدهور في الصحة.
- سرعة ضربات القلب و ارتفاع ضغط الدم.
- ارتشاح في الرئتين و فشل فى وظائف التنفس.
- السرطان و ضعف الدورة الدموية.

الآثار الاجتماعية و الاقتصادية :

- يقود الطالب الى التبلد و اللامبالاة و يفقد الشعور بالمسئولية.
- يؤدى الى التفكك الأسرى و فقدان الروابط الأسرية .
- يؤدى الى أستنزاف جزء كبير من دخل الأسرة .
- يؤدى الى السرقة فى حالة عدم توفر نقود.
- يؤدى الى هروب التلميذ من البيت.
- وبالتالى هروبه من المدرسة.
- وقد يصبح طفل شارع.

دور الأخصائي الاجتماعي في التدخل لمواجهة مخاطر المخدرات

أولا: دور الأخصائي الاجتماعي (الوقاية)

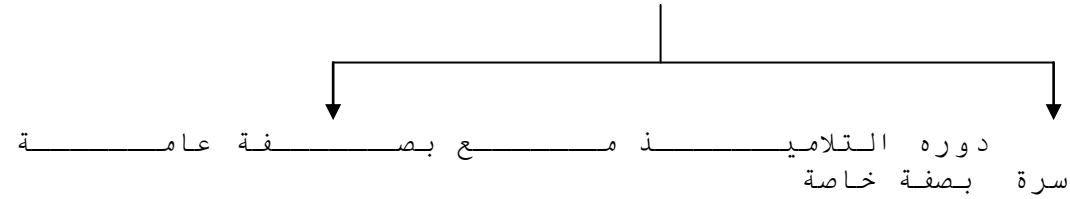

ثانيا: دور الأخصائي الاجتماعي في الاكتشاف المبكر لتعاطى المخدرات

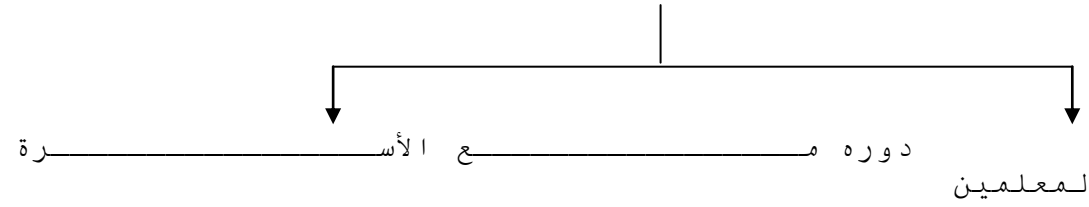

<u>ثالثا</u>: دور الاخصائى الاجتماعى في العلاج

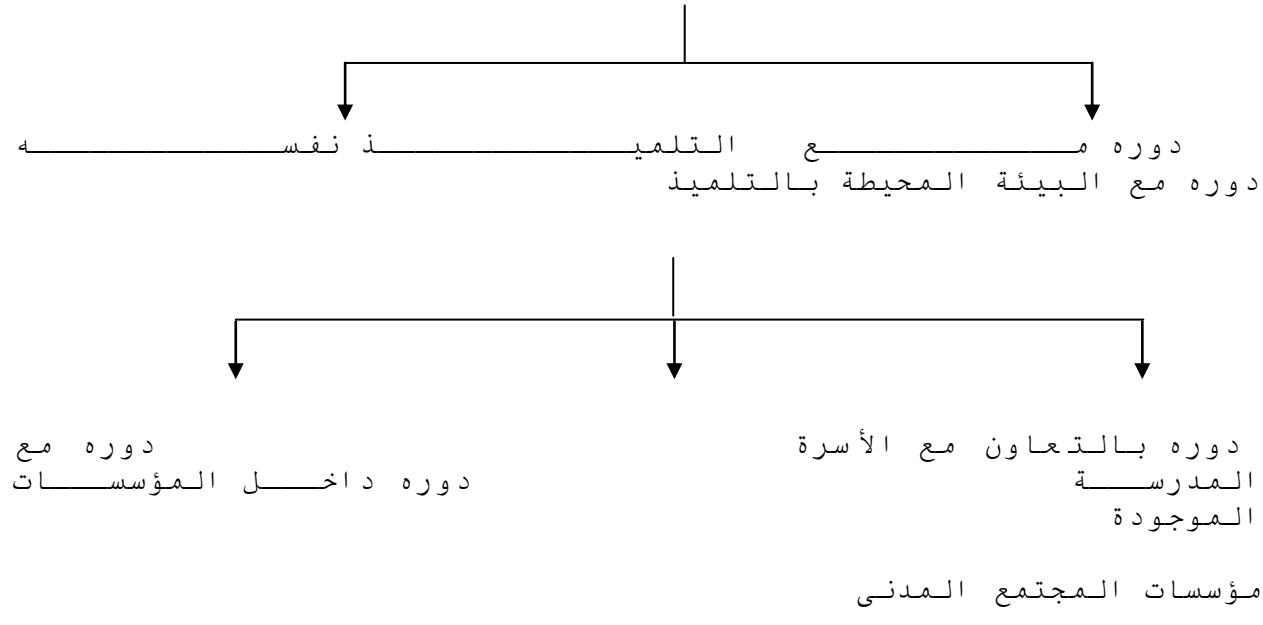

دور الأخصائي الاجتماعي في الوقاية :

الوقاية هي عمل مخطط يقوم به الأخصائي الاجتماعي بالتعاون مع الأسرة و المدرسة لمنع ظهور مشكلة معينة أو مضاعفات لمشكلة قائمة بالفعل وبالتالي فان الوقاية تهدف الى:

- منع حدوث المشكلة أساسا.
- الحد من خطورة المشكلة القائمة و استمرارها.

دوره مع التلاميذ بصفة عامة :

- الإعلان عن جماعات النشاط في بداية العام الدراسي و تحديد الأهداف من كل جماعة لتشجيع التلاميذ على الاشتراك فيها.
- تزويد التلاميذ بالمعلومات و الخبرات و المعارف و الأفكار الصحيحة لحمايتهم من اللجوء لأصدقاء السوء لاكتساب معلومات و خبرات خاطئة وتبصيرهم بأضرار التدخين و المخدرات.
- تشجيع إشراك التلاميذ في الفرق الرياضية لاستغلال أوقات فراغهم في أشياء مفيدة .
- تحديد التلاميذ المستهدفة والاكتشاف المبكر بالتعاون مع المعلمين ومشرفى الادوار.
- العناية المبكرة بالتلاميذ المرضى بأمراض مزمنة (جسميا أو نفسيا أو اعاقات) و التى قد تكون
- تر بة خصبة للإدمان لنسيان الآلام بتحويلهم الى المؤسسات المتخصصة للعلاج .
- الكشف الدورى على التلاميذ بالمدرسة.
- توعية التلاميذ باضرار خطرالمخدرات والبعد عن اصدقاء السوء

ويتم ذلك من خلال :

- عقد المؤتمرات و الندوات عن التدخين و مخاطر المخدرات .واضراها -عمل زيارات الى مصانع السجائر - مراكز مكافحة الإدمان والمخدرات- مستشفيات علاج الإدمان.
- استخدام الإذاعة المدرسية في توضيح بعض المعلومات البسيطة عن أضرار التدخين و تعاطى المخدرات.
- عمل ملصقات ولوحات تحذيرية عن التدخين والمخدرات تعلق داخل كل فصل.

دوره مع الأسرة :

- توجيه الأسرة الى بعض أساليب التنشئة السليمة التي تؤدي الى وقاية أبنائهم من خطرالمخدرات.
- عدم التدليل الزائد أو القسوة الزائدة.
- عدم التمييز أو المقارنة بين الأبناء.
- ملاحظة التغيرات التي تصاحب فترات النمو التي يمر بها أبنائهم.
- ملاحظة أي تغيرات في سلوك الأبناء أو حالتهم الصحية و تبصيرهم بهذه التغيرات
- توعية الأبناء الى كيفية اختيار الأصدقاء
- مساعدتهم وتشجيعهم على اكتشاف مواهبهم وقدراتهم العلمية والرياضية و العمل على تنميتها.

ويتم ذلك من خلال :

اجتماعات مجالس الأمناء والآباء والمعلمين - الجمعية العمومية ـ عقد الندوات التي تضم أولياء الأمور ورجال الدين والمتخصصين ـ عمل نشرات توزع على أولياء الأمور- عقد لقاءات مع المعلمين.

دور الأخصائي الاجتماعي في الاكتشاف المبكر للتعاطي :

يمكن للأخصائي الاجتماعي من خلال دوره داخل المدرسة توجيه الأسرة والمعلمين الى اكتشاف حالات تعاطى المخدرات مبكراً من خلال توجيهم لملاحظة السلوكيا ت التي تصاحب الإدمان ومنها :

- زيادة التوتر ومحاولة الانعزال سواء بالخروج خارج الفصل بشكل مستمر أو الانزواء في أحد االفصول داخل المدرسة.
- تغير الاهتمامات والأصدقاء والأنشطة وتقلب الحالة المزاجية.
- العثور على بقاية المواد الدالة على التعاطي مثل (أعقاب السجائر ـ كبريت ـ لفافات سلوفان- زجاجات عقاقير ـ سرنجات– الخ).
- المراوغة والكذب لاخفاء حقيقة التعاطي للمخدرات،و تقديم مبررات كافية للتغيب عن المدرسة.
- إهمال المظهر العام ونظافة الجسم والملبس
- التدهور الصحي ، فقدان الشهية للطعام ، اضطراب النوم وحدوث أعراض الصداع، والتعرق ، الارتجاف في الأطراف والوجه واللسان وربما الإغماء في حالات التوقف عن تعاطي المواد المخدرة.
- تغير السلوك العام للتلميذ.
- المطالبة بالنقود بشكل متكرر واعطاء مبررات غير حقيقية لذلك
- اكتشاف فقد أشياء ثمينة من أفراد الأسرة.
- احمرار العينين والعطس وإفرازات الأنف والإسهال والادعاء بأنها نتيجة الإصابة بالزكام أو الأنفلونزا.

أنماط السلوك التي تصاحب تعاطى المخدرات ويمكن للمعلمين ملاحظتها :

- تدهور المستوى الدراسي للتلميذ وضعف التركيز.
- التوقف عن المشاركة في أشكال النشاط المختلفة بالمدرسة.
- كثرة التأخر أو التغيب عن الحضور للمدرسة أو الحصص.
- عدم احترام السلطة والتمرد على القوانين المدرسية.
- الغش والسرقة وتحطيم ممتلكات الزملاء والمدرسة.

دوره مع التلميذ نفسه
دوره مع البيئة المحيطة بالتلميذ

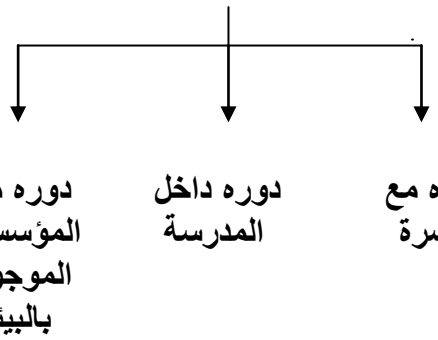

دوره مع التلميذ المتعاطى نفسه :-

- بعد الدراسة والتشخيص للحالة ومعرفة العوامل والأسباب التي أدت للمشكلة - يتم فتح ملف لكل تلميذ لمتابعة حالته و تسجيل المقابلات الخاصة بذلك و خطط العلاج و فريق العمل المشارك في خطة العلاج على ان يقوم الأخصائي الاجتماعي بمتابعة خطة العلاج.
- تغيير اتجاهات التلميذ المتعاطى للمخدرات و تصوراته المبررة للتعاطى مثل :- (أنه لا تأثير للتدخين على الصحة ـ التدخين و المخدرات يزيدان من القدرة على التركيز في المذاكرة الخ)
- عقد الندوات و المحاضرات و المناظرات لتقديم المعلومات الصحيحة من خلال المتخصصين مثال العواقب قصيرة المدى وبعيدة المدى للتعاطى.
- العمل على مقاومة ضغوط وسائل الإعلام فى الدعوة للتدخين و شرب الكحوليات و الهيروين.
- الأساليب التى يستخدمها مروجى السجائر والكحوليات والمهارات المطلوبة لمقاومة هذه التأثيرات.
- تدريب التلاميذ على أساليب مقاومة ضغوط الرفاق للتدخين و استعمال العقاقير.
- مساعدة التلاميذ على التحكم في مشاعرهم السلبية مثل (كظم الغيظ ـالحد من الغضب) الذي يدفعهم للعدوان و الانتقام بارتكاب سلوكيات منحرفة من خلال: عقد المناقشات و الحوارات و التفاعل داخل اجتماعات الجماعات أو لجان الاتحاد.
- مساعدة الطلاب على تفريغ الشحنات الانفعالية السلبية بصورة إيجابية بدلا من إفراغها بصورتها السلبية عن طريق: بعض البرامج و منها إشراكهم في الأنشطة الرياضية المدرسية كالمصارعة و الملاكمة و معسكرات العمل لامتصاص طاقات العدوان و إفراغها أو توجيههم الى هذه الأنشطة في المؤسسات المتوفرة بالمجتمع (مراكز الشباب و الأندية) وجماعات النشاط داخل المدرسة .

تنمية أراده الطلاب من خلال :

- يكون التلميذ قدوه حسنه للزملائه بالتحكم في انفعالاته و الالتزام بقوانين المجتمع و المدرسة.
- مساعدة الطلاب على تحديد أهدافهم بما يتناسب مع إمكانياتهم وقدراتهم والمرحلة السنية.
- تحديد الأسباب المنطقية وراء فشلهم في تحقيق بعض أهدافهم.
- استشعار القوة بداخلهم لتحقيق هذه الأهداف و أستثمار هذه القدرات لاعادة بناء الشخصية.

- تنمية بعض القيم الاجتماعية الإيجابية الهامة لدى االتلاميذ المتعاطين للمخدرات و منها : قيمة الحب و التعاون و التـى تساعدهم على تطهير نفوسهم مـن الحقد و الكراهية و العدوان من خلال: إدماجهم فـي الجماعـات التى تجعل منهم أشخاص اسوياء داخل مجتمعهم المدرسي و المجتمع الأكبر و ذلك من خلال أنشطة مثل:
  - الزياره لدور الأحداث ـالسجون ـمصانع السجائر.
  - عرض بعض التمثليات و الأفـلام التى توضح نتائج الانسياق لإدمان المخدرات والأساليب المختلفة التى يستخدمها مروجى السجائر والمواد المخدرة وأصدقاء السوء لجذب التلاميذ للتجربة.
  - مساعدة الطلاب على استعادة قدراتهم العقلية و الدراسية و الاجتماعية مثلما كان يحدث قبل مرورهم بتجربة تعاطى المخدرات من خلال إشراكهم في مجموعات دراسية.
  - وضع جداول للمذاكرة لتحصيل ما فاتهم في تلك الفترة.
  - إكساب التلاميذ عدد من المهارات الاجتماعية ومنها:
    - مهارات اتخاذ القرار و حل المشكلات
    - الضبط الذاتي و التغلب على الغضب .
    - مهـــــارات الاتصـــال .
    - مهـــــارات تأكيـد الذات .

دوره مع البيئة المحيطة بالتلميذ-

(أ) دوره مع الأسرة :

- توجيه الأسرة الى كيفية التعامل مع التلميذ االمتعاطى للمخدرات بنضج و فهمه و عدم لومه أوعقابه.
- معاونة الأسرة لتحديد الأسباب النفسية والاجتماعية التي دفعت التلميذ لذلك
- التعاون مع الأسرة على وضع خطة العلاج المناسبة لحل هذه المشكلات التى تواجه التلميذ.
- توجيه الأسرة الى بعض الأماكن التى يمكن من خلالها تقديم الرعاية والعلاج الطبي و النفسي للتلميذ مع قيام الأخصائي الاجتماعي بمتابعة الحالة.
- توجيه الأسرة الى أهمية تقديم الدعم النفسي و الاجتماعي للتلميذ عند فترات العلاج.
- التعاون مع الأسرة لإدماج التلميذ بعد علاجه داخل أسرته ومدرسته مرة أخرى وتقبله كعضو فعال داخلها.
- ويقوم الأخصائي الاجتماعي بهذا الدور من خلال:
  - عقد المقابلات الشخصية مع أفراد الأسرة ـ عقد الندوات و المؤتمرات لاسر التلاميذ.
  - الاستفادة من اجتماعات مجالس الأمناء والآباء والمعلمين لمناقشة المشكلة.

دوره داخل المدرسة :

- التعاون مع معلمى التربية الدينية لعمل ندوات و محاضرات دينية بالمدرسة يدعو اليها بعض المتخصصين من رجال الدين بحيث يختار موضوعاتها وتوجيه أهدافها لتحقيق الأهداف العلاجية للأخصائي الاجتماعي.
- التعاون مع معلمى اللغة العربية و وتوظيف الجماعات الثقافية لتنظيم زيارات للمكتبة المدرسية و مساعدتهم على اختيار الكتب التى تتناول موضوعات مناسبة لخطة العلاج و يقوم بتفسير وتوضيح ما يصعب عليهم.
- توجيه جماعة التمثيل بالمدرسة لتمثيل بعض القصص التى تساهم في تعديل اتجاهات التلاميذ السلبية.
- الاستفادة من الجماعة الصحية و طبيب المدرسة، أو الزائرة الصحية لعمل بعض الكتيبات و الملصقات و مجلات الحائط عن أثار و أضرار التدخين و االمخدرات.
- التعاون مع مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بالمدرسة لعمل حملة ضد التدخين والمخدرات لاشعار الآباء بدورهم في المشكلة وتعاون بعض الشخصيات ذات السلطة للتخلص من المثيرات بالبيئة كتواجد أكشاك لبيع السجائر والمخدرات بالقرب من المدرسة والعمل على ازالتها.
- تفعيل حصة الريادة داخل المدرسة في استثمار طاقات االتلاميذ فى أعمال تعود عليهم بالنفع.
- الاهتمام بحصة التربية الرياضية واستخدامها لتفريغ الطاقة للتلاميذ.
- تفعيل دور جماعات النشاط و إشراك التلاميذ المستهدفين بها مع متابعتهم .

دوره مع المؤسسات الموجودة في البيئة :

- حصر المؤسسات المتوفرة في البيئة التى يمكن تقديم برامج للتلاميذ االمتعاطين للمخدرات من خلالها.
- استخدام دوره داخل المدرسة في تكوين علاقات اجتماعية نا جحة مع المؤسسات الموجودة بمحيط المدرسة.
- التعاون مع هذه المؤسسات في عمل زيارات للتلاميذ المستهدفين أو تحويل التلاميذ المتعاطين بالفعل الى عيادات التأمين الصحي أو مصحات او مراكز العلاج و متابعتهم.
- استخدام علاقات الأخصائي الاجتماعي مع الشرطة لتحقيق الآمن للتلاميذ في البيئة المحيطة بالمدرسة و التخلص من المثيرات البيئية التى قد تؤثر عليهم مثل اكشاك بيع السجائر و المخدرات.

أمثلة لبعض المؤسسات التى يمكن التعاون معها :

مركز البحوث التربوية ـ صندوق مكافحة وعلاج الإدمان ـ مراكز علاج الإدمان ـ المستشفيات المتخصصة.

لا ينتهي دور الأخصائي الاجتماعي عند تنفيذ خطة العلاج ولكن لابد من المتابعة المستمرة لهؤلاء االتلاميذ.

دور الأخصائى الاجتماعى فى المتابعة :

- ضرورة استمرارية متابعة إتمام عملية العلاج والإقلاع عن التدخين وتعا طى المخدرات لضمان عدم ارتداده مرة أخرى - متابعة سلوك الأقران االذى يميل الى التعامل معهم ومدى تأثيرهم عليه لضمان استمرار السلوك الإيجابي داخل الفصل وخارجه يتابع التلميذ من خلال تقارير رائد الفصل والمعلمين من حيث:
  - انتظامه فـي الدراســة
  - مشاركته فـي الحوار والمناقشـة
  - مستواه الدراسـي والتحصيلــي
  - نتائج الاختبارات الشهرية والفترية
  - متابعة مدى إقباله واستمراره في ممارسة الأنشطة المدرسية ومدى تقدمه فيها وعلاقاته، وذلك من خلال تقارير مشرفي الأنشطة.
  - إستمرارية إشراكه في حضور الندوات والمحاضرات الدينية والسلوكيه التي تقيمها المدرسة وذلك لزيادة الالتزام الديني والقيمي -و التدريب على ضبط النفس.
  - استمرار المقابلات مع ولي الأمر) لمتابعة سلوكياته داخل الأسرة (علاقاته ـ جدية المذاكرة ـ فترات غيابه عن المنزل ـ أصدقائه.
  - استمرارية تنفيذ الخطط التدعيمية لتدعيم نفسية وذات التلميذ وبث روح الثقة في نفسه وابعاده عن مشاعر لقلق والإحساس بالذنب ـ العمل على شغل وقت فراغه ـ إعطائه بعض المسئوليات التي تساعد على إثبات ذاته.
  - يمكن للأخصائي الاجتماعي إعطاء التلميذ بعض المسئوليات (كمساعد) بأن يتحمل مسئولية توجيه الآخرين من التلاميذ المدخنين والمتعاطين وتأثيره عليهم بالإقلاع ويشرح لهم الفوائد التي عادت عليه بعد الإقلاع عن المخدرات وهذا يساعد التلميذ نفسه على إكسابه طاقة ايجابيه جديدة ويحاول التزود بالمعرفة حول المشكلة ذاتها التي يعاني منها الآخرين ، و ضمان عدم إرتداده مرة أخرى ليكون قدوة حسنة لهم
  - المتابعة المستمرة تعين الأخصائي الاجتماعي على التدخل المهني السريع لعلاج أي متغيرات تطرأ على التلميذ.
  - وضع اسمه وصورته في لوحة الشرف بالمدرسة تشجيعاً وتحفيزاً له.

الـرعـايـة الـلاحقـة :

- استمرارية مشاركته في الأنشطة المدرسية ومتابعة أدائه.
- متابعة تحصيله الدراسي وتكريمه في حالة تقدمه دراسياً والحاقة بالمجموعات الدراسية إذا دعت الضرورة.
- تقديم المساعدات الاقتصادية لغير القادرين.
- إشراكهم في الرحلات والمعسكرات ومتابعة سلوكهم وأصدقائهم.

جهود الوزارة في معالجة مشكلة المخدرات في المدارس و يمكن تلخيصها كالأتي:

- تنفيذ اتفاقية التعاون مع المجلس القومي للأمومة والطفولة لإنشاء وحدات تدريب للأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين على كيفية التعامل مع هذه المشكلة بالاكتشاف وسبل الوقاية والعلاج في جميع المديريات والإدارات التعليمية.
- التعاون مع إدارة الدفاع الاجتماعي بالمديريات في التوعية بإقامة الندوات والمحاضرات وتوزيع الكتيبات والملصقات.
- التعاون مع صندوق مكافحة وعلاج الإدمان التابع لمجلس الوزراء في التوعية وطرق الوقاية وعلاج بعض الحالات التي قد تتطلب العلاج على نفقة الصندوق.
- التعاون مع مراكز الإعلام المنتشرة في جميع المديريات في تنفيذ برامج توعية للطلاب ودعم المدارس بالكتيبات والنشرات والملصقات وإقامة الندوات.
- تفعيل مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بالمديريات التابعة لوزارة التربية والتعليم والمزودة بالأخصائيين الاجتماعيين ذوي الكفاءة العالية لعلاج المشكلات الفردية ومنها التدخين والمخدرات، يتم التعامل مع الحالات التي يتم اكتشافها واعتبارها حالات فردية ويفتح لها ملف والتعامل معها بالأسلوب المهني الفنى وسرية تامة ويتم دراسة الحالة وتشخيصها والتعرف على أسباب التعاطى للمخدرات وتوعية الأسرة بكيفية التعامل مع التلميذ أثناء فترة العلاج – وتوجية إلى أحد مؤسسات العلاج بالتعاون مع أحد الجهات السابق الإشارة إليها بالإضافة الى التأمين الصحي ممارسة الأنشطة داخل المدرسة لسد أوقات الفراغ بطريقة تربوية.
- التعاون مع وسائل الإعلام لتعلب دورها في توعية الأسر والتلاميذ والمجتمع باهمية الإقلاع عن هذه العادات السيئة وطرق اكتشافها.

مدير عام تنمية التربية الاجتماعية

د (إيمان محمد حسنى)